ان المهندس حسن علي الأنصاري كما اعتدنا منة دام يفاجئنا بأعمال متميزة ليس على مستوى الوطن العربي بل على مستوى العالم كذلك سواء كان أثناء بعثة الدراسية في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجية والنقل البحري في ج . م. ع وحتى بعد تخرجة فان جميع أعماله تحمل اسم قطر عنوان يميزها دائما بالأمس القريب تم طباعة وتوزيع تقويم عام 2000 على بعض الجهات الرسمية في الدولة وخارج الدولة كذلك . أما الإنجاز الجديد الذي تم تحقيقه عبارة عن شعارات هادفة تحقق المصلحة العامة للمواطن و المقيم على حد سواء في دولة قطر و الذي يميز هذه الشعارات وجود خريطة قطر و شعار الدولة كذلك في كل الشعارات .

.هل من الممكن ان تحدثنا عن مضمون وهدف كل شعر على حد ؟

.. إن الله سبحان و تعالى قد حبى دولتنا الفتية قطر في ظل أميرها المحبوب حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني بنعم كثيرة وان هذه الشعارات التي تم تصميمها تحث المواطن و المقيم على السوء المحافظة على هذه النعم قال تعالى (وان تعدو نعمة الله عليكم لا تحصوها)

وان الشعار الأول يحث على الإرشاد في استهلاك الماء و الكهرباء لقوله تعالى (ان المبذرين كانوا إخوان الشياطين) سورة الإسراء وهذا الشعار يتوافق مع أهداف وزارة الطاقة و الكهرباء و الماء ولا يخفى على أحد بان دولة قطر في ظل القيادة الرشيدة الدولة الوحيد في العالم التي توفر الكهرباء و الماء نالمجان لمواطنيها و إلى المقيمين بسعر رمزي لذلك فقد كان من الواجب الاقتصاد في استهلاك الماء والكهرباء . واستهلاك الماء والكهرباء هاجس يقلق المجتمع الدولي . أما الشعار الثاني يحث المواطن والمقيم الحفاظ على نظافة المدينة وهذا الشعار يتوافق مع أهداف بلدية الدوحة أما الشعار الثالث يحث على عدم الإكثار من الآكل لقول الرسول (ص) ما ملأ ابن أدم وعاء شرا من بطنه وشعار أخر يحث على تحديد كمية الأكل لقول رسول (ص) 1/3 لشرابك و 1/3 لطعامك 1/3 لنفسك . حتى يكون الفرد في المجتمع يتمتع بصحة جيدة . وهذا الشعار يتوافق مع أهداف وزارة الصحة أما الشعار الرابع يحث على عدم التدخين و تعاطي المخدرات وشرب المسكرات لقوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) سورة و لقولة تعالى (كلوا من طيبات ما رزقناكم) سورة البقرة . وهذا الشعار يتوافق مع أهداف وزارة الصحة و وزارة الداخلية كذلك .

.ما هو الهدف الرئيس من إصدار هذه الشعارات ؟

..) الهدف الرئيس هو الارتقاء بالفرد في المجتمع القطري سوى كان المواطن أو المقيم إلى درجة عالية من التحضر و الرقي و التميز عن غيرة في المجتمعات الآخرة لكونـه فردا لأيدخن ولا يتعاطى المخدرات و لا يشرب المسكرات وكذلك يتمتع بصحة جيـدة و يكون معدل استهلاكه للكهرباء و الماء اقل من المجتمعات الأخر في العالم ومن سـماته كذلك نظافة المدينة التي يعيش فيها وبما أن الفرد في المجتمع القطري يتميز بتمـسك بالعادات و التقاليد و تعاليم الدين الحنيف فانك تلاحظ آن العبارات الإرشادية المستخدمة من كتاب الله و من أقول الرسول (ص) .

.) من الذي قامة باختيار العبارات الإرشادي وكذلك التصميم و مامقدار الكمية التي تـم طباعتها وكيف سوف يتم توزيع الكمية المطبوعة ؟

..) لقد قمت بمفردي باختيار العبارات الإرشادية وكذلك التصميم باستخدام برنامج خاص لذلك والكمية التي تم طباعته 60 آلف شعار . ان شاء الله سوف يتم توزيع الكمية على الجماهير من جلال زوار المعرض الذي سوف يقام في قاعة المعارض عن الطفل فـي 30 نوفبر الحالي وذلك بتعاون مع اللجنة المنضمة و للأطفال سوف يكون لهم نـصيف في ذلك التوزيع لكي يتم غرس هذه المبادئ في نفوس الأطفال ويتربوا عليها وهي أحد الوسائل التربوية التي من خلالها يتم توجيه سلوك الفرد في المجتمع سواء كان صغير او كبير .

.) من الملاحظ ان الشعارات كتبت عليها إهداء طلبة جامعة قطر و طلبة دولة قطـر و كذلك أعضاء النادي العلمي القطري على الرغم بأنك أنت الذي قمت بتنفيذ العمل بكامل . لماذا؟

..) كتبت على الشعارات إهداء طلبة جامعة قطر ذلك لانني كنت محاضـر سـابق فـي جامعة قطر أما السبب الثاني لرفع مستوى طلبة جامعة قطر وحثهم على القيـام بمثـل هذه الأعمال التي تخدم متطلبات المجتمع القطري وبتظافر الجهد طلبة تخصص الشريعة و طلبة تخصص الكمبيوتر وطلبة تخصص الخدمة الاجتماعية وطلبة تخصص التربيـة مجتمعين يمكن عمل تصاميم جديدة لشعارات تهدف خدمة المجتمع في مجلات آخـر و يعتمد ذلك بنسبة عالى على مدى اهتمام وتشجيع إدارة النشاط الطلابي فـي الجامعـة للطلبة على القيام بمثل هذى الأعمال .أما بالنسبة لعبارة إهداء طلبة دولة قطـر وذلـك لحث الطلبة دولة قطر الدارسين في الخارج للقيام بمثل هذه الأعمال الوطنية و خصوصا طلبة دولة قطر الدارسين في جمهورية مصر وذلك لكون نادي طلبة دولة قطر بالقـاهر

يمتاز بميزانية مآليه ضخمة و التي من خلالها يستطيع القيام بمثل هذا النشاط الـوطني مع العلم إنني كنت أمارس مثل هذا النشاط أثناء دراستي الجامعية في جمهورية مـصر العربية بدافع ذاتي وبجهود شخصية .و إنشاء الله سوف يتم إرسال بعـض الـشعارات للطلبة الدارسين في الخارج

أما بالنسبه لعبارة أعضاء النادي العلمي القطري فأنني اشغل منصب مساعد المـسؤول الفني للأقسام الفنية و كذلك المسؤول عن وحدة الإلكترونيات .

.)هل لك من كلمة أخيرة في هذه اللقاء ؟

..) أتمنى ان يكون هناك نوع من التشجيع و التعاون من قبـل الجهـات الرسـمية لتصميم و طباعة المزيد من الشعارات الهادفة وذلك من خلال تقديم يد العون والمساعدة المادية او المعنوية و المساهمة كذلك في عملية التوزيـع وخـصوص الجهـات التـي تخدمها الشعارات التي تم تصميمها و إن شاء الله سـوف تكـون هنـاك العديـد مـن المفاجئات وعلى الجميع الترقب لذلك

المهندس/ حسن علي الأنصاري